

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومقدماته المبسوطه إجمالها يغني عن التفصيل ومشاركه النيرة لا يأفل طالعها ومداركة الحسنه لا يسأم سامعها وتهذيبه المهذب جامع الأمهات وجواهره الثمينه لا تقاوم في القيمة ولا تضاهى في الصفات اقتضى حسن الرأي الشريف أن ننوه بذكره ونقدمه على غيره ممن حاول ذلك فامتنع عليه (واٍ غالب على أمره) .

فلذلك رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الناصري الزيني لا زالت مقاصده الشريفه في مذاهب السداد ذاهبه ولأغراض الحق والاستحقاق صائبة أن يستقر المجلس العالي المشار إليه في تدريس المدرسه الصلاحية بمصر المحروسه المعروفة بالقمحية عوضا عن فلان الفلاني على عادة من تقدمه .

فليتلق ذلك بالقبول ويبسط في مجالس العلم لسانه فمن كان بمثابة في الفضل حق له أن يقول ويطول وملاك الأمر تقوى اٍ تعالى فهي خير زاد والوصايا كثيرة عنه تؤخذ ومنه تستفاد واٍ تعالى يبلغه من مقاصده الجميلة غاية الأمل ويرقيه من هضاب المعالي إلى أعلى مراتب الكمال وقد فعل والاعتماد على الخط الشريف أعلاه اٍ تعالى أعلاه حجة بمقتضاه إن شاء اٍ تعالى .

وهذه نسخة توقيع أيضا بتدريس المدرسه الصلاحية المذكورة أنشأته للقاضي شمس الدين محمد ابن المرحوم شهاب الدين أحمد الدفري المالكي في شعبان سنة خمس وثمانمئة وهو .
الحمد اٍ مطلع شمس الفضائل في سماء معاليها ومبلغ دراري الذراري النبيه الذكر بسعادة الجد غاية غيرها في مباديها وجاعل صلاح الدين أفضل